



## اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٤٨٠	١٤٨٥
اليورو	١٨٣٠	١٨٤٠
الجنيه الاسترليني	٢٦٦٥	٢٦٧٥
الدينار الاردني	٢٠٥٠	٢٠٦٠
الدرهم الاماراتي	٤٢٠	٤٣٠
الريال السعودي	٣٨٠	٣٨٥
الليرة السورية	٢٦,٥	٢٨

## سوق الفواكه والخضر

المادة	السعر	المادة	السعر
طماطة	٧٥٠	تفاح مستورد (تحمير)	١٢٥٠
بطاطا	٥٠٠	تفاح مستورد (تصفر)	١٠٠٠
بادنجان	٧٥٠	برتقال مستورد	١٠٠٠
بصل	٣٥٠	برتقال محلي	١٠٠٠
خس	٥٠٠	لائكي	١٠٠٠
خيار ماء	٧٥٠		
قرنابيل	٧٥٠		

في الحدث الاقتصادي  
ECONOMICAL  
ISSUES  
العدد (600)  
الانتبة (13)  
شباط 2006  
NO (600)  
Mon. (13)  
February

13

# حول البطاقة التموينية

د. ماجد الصوري



كان يجري بشكل عشوائي دون تخطيط ودون التمكن من معرفة المشاكل التي يمكن ان تواجهها جميع هذه العمليات. ان الاخطاء الأساسية التي يمكن ان تشخص من أعمال وزارة التجارة المتعلقة بالبطاقة التموينية، هي عدم الاستغلال الكامل لامكانيات الزراعة والصناعة المحلية في تأمين بعض احتياجات ومتطلبات البطاقة التموينية. وقد كان من الممكن ان تكون احتياجات البطاقة عاملاً مهماً لتفعيل الزراعة والصناعة في العراق بدلاً من ان يكون عاملاً لضعافها. وذلك بالاتفاق مع الجهات المحلية المختصة، وزارات، ومصارف حكومية مختصة وبالذات المصرف الزراعي

البطاقة التموينية هي نتاج ظروف اقتصادية واجتماعية وسياسية استثنائية غير طبيعية، وفي العراق كانت نتاج ظروف الحصار الذي فرضه العالم على النظام المنهار كآحد الحلول لتخفيف الضغط والعبء عن الشعب العراقي وكانت مرتبطة ببرنامج النفط مقابل الغذاء وما صاحب ذلك من تجاوزات وسرقات مازال التحقيق بها وأثارها ممتدة حتى الان، وقد ارتبطت مهمة البطاقة التموينية بوزارة التجارة من حيث تأمين مكونات اداء وزارة التجارة مرضياً او المؤسسات الاخرى التي ارتبطت بها هذه المهمة لا من العهد السابق ولا من الوقت الحاضر. وقد كان من الممكن خصوصاً بعد انهيار النظام السابق ان تكون وزارة التجارة واموال البطاقة التموينية عنصراً مؤثراً في تفعيل الاقتصاد العراقي خصوصاً الزراعة والصناعة والنقل باستغلال الامكانيات الموجودة وتطويرها. الا ان وزارة التجارة اعتمدت بشكل اساسي على الاستيراد لتأمين مكونات البطاقة التموينية، واخذت على عاتقها جميع المسؤوليات من حيث تأمين هذه المفردات بما في ذلك المفاوضات والاتفاق على الاسعار والكميات والجدول الزمني للتجهيز، ومن حيث النقل ضمن الامكانيات المتاحة لمنافذ ادخال السلع، وتأمين وسائل النقل وحمايتها، إضافة الى عمليات التخزين وتأمين سلامة السلع المخزونة وعمليات التوزيع الداخلي لحين الوصول الى المستهلك. وللأسف الشديد، كل ذلك

**تهيأ طاولة المدى المستديرة لتنظيم جلساتها الثانية والخاصة بمشروع (البطاقة التموينية واقعها ومستقبلها)، وسيشارك فيها جمع من المعنيين بالشأن الاقتصادي فضلاً عن ممثلي الأجهزة المعنية بتنفيذ المشروع فجا فلك التداولات عن مصير البطاقة وخيارات التداول معها مثل وزارات التجارة والمالية والتخطيط.**

**ان الطاولة المستديرة التي ستعقد يوم الثلاثاء ٢٠٠٦/٢/٢١ ستكون بـ ريب - محطة لاجابة عن اسئلة كثيرة ومناسبة لطرح افكار ومشاريع مكملة او بديلة بما يجب اقتصاداً الوطني احتمالاً صدمة مؤلمة قد تلحق الضرر بحياتنا المعيشية عموماً.**

كبيرة على تقادم المشكلة المتعلقة بالبطاقة التموينية. ان عدم وجود الشفافية في كل تعاملات وزارة التجارة المتعلقة بالبطاقة التموينية وتأمين مفرداتها من حيث الاسعار والنوعيات والجدول الزمني للتجهيز التي يتم التعاقد عليها، وعدم اطلاع المؤسسات المدنية ذات العلاقة على كل هذه التعاملات، سيؤدي دائماً الى اثاره الشكوك حول كل الجهود التي بذلتها او قد تبذلها وزارة التجارة في هذا المجال. وكان يودي ان تقصم وزارة التجارة بالافصاح عن جميع العقود التي تم الاتفاق عليها بكل تفاصيلها عن طريق وسائل الاعلام المختلفة من حيث جهة العقد ونوعية

العراق نفسه، وعدم تمكنها من حل مشكلة نقاط التوزيع اللازمة الى اصحاب البطاقة التموينية لا من حيث العدد ولا من حيث النوعية او المواصفات التي تفرزها وزارة التجارة وعلى ادنى الاسعار الممكنة. ان توزيع قطعية الاحتياجات التموينية كان بالامكان ان يؤدي الى توفير كبير في عمليات النقل والاجراءات الاخرى، وفي الوقت نفسه توفير الخزين اللازم لتغطية هذه الاحتياجات لفترات طويلة. ان احد الاسباب المهمة لعدم تمكن وزارة التجارة من تأمين مفردات البطاقة التموينية هو عدم تمكنها من حل مشكلة النقل من الخارج وفي داخل

العراق نفسه، وعدم تمكنها من حل مشكلة نقاط التوزيع اللازمة الى اصحاب البطاقة التموينية لا من حيث العدد ولا من حيث النوعية او المواصفات التي تفرزها وزارة التجارة وعلى ادنى الاسعار الممكنة. ان توزيع قطعية الاحتياجات التموينية كان بالامكان ان يؤدي الى توفير كبير في عمليات النقل والاجراءات الاخرى، وفي الوقت نفسه توفير الخزين اللازم لتغطية هذه الاحتياجات لفترات طويلة. ان احد الاسباب المهمة لعدم تمكن وزارة التجارة من تأمين مفردات البطاقة التموينية هو عدم تمكنها من حل مشكلة النقل من الخارج وفي داخل

العراق نفسه، وعدم تمكنها من حل مشكلة نقاط التوزيع اللازمة الى اصحاب البطاقة التموينية لا من حيث العدد ولا من حيث النوعية او المواصفات التي تفرزها وزارة التجارة وعلى ادنى الاسعار الممكنة. ان توزيع قطعية الاحتياجات التموينية كان بالامكان ان يؤدي الى توفير كبير في عمليات النقل والاجراءات الاخرى، وفي الوقت نفسه توفير الخزين اللازم لتغطية هذه الاحتياجات لفترات طويلة. ان احد الاسباب المهمة لعدم تمكن وزارة التجارة من تأمين مفردات البطاقة التموينية هو عدم تمكنها من حل مشكلة النقل من الخارج وفي داخل

## في اهم الاقتصادي انقذوا تمورنا من الكارثة

في خضم المعوقات الذاتية والموضوعية لمجمل العملية الاقتصادية وقنوتها المتعددة يبرز القطاع الزراعي كأحد أهم روافد اقتصادنا الوطني كونه المصدر العملي للامن الغذائي في العراق. وفي بلدان العالم الاخرى على السواء. وفي ضوء تناولنا المسألة الزراعية في العراق وحجمها المفترض في الحالة المعيشية وسوق التداولات المحلية والخارجية معاً، تطالعتنا أهمية بساتين النخيل باعتبار العراق المنتج الأول للتمور في العالم عبر التاريخ، وبغض النظر عما اصاب البساتين المنتشرة في كل محافظات الوسط والجنوب من اهمال فاضح بما انعكس على مردوداتها التجارية في انتاج وتسويق محاصيل التمور وما جسد ذلك من تدهور أسعار التمور وانخفاض انتاجها في ان واحد، بل حالات التدمير المتعمدة احياناً لمجاميع كبيرة من البساتين الزراعية والواقيع المزري لمواجهة الامراض والأوبئة التي تصيب اشجار النخيل، تواجه هذه الوقائع من قبل الأجهزة الفنية في وزارة الزراعة والمراكز البحثية المختصة بردود فعل باهتة وغير مسؤولة.

**حسام الساموك**  
لقد كان التحذير الذي تردد صداه في الدوائر المعنية بالعملية الزراعية في محافظات العراق عديدة بغزو حشرتي الدوباس والحميصة لغالبية الأراضي الزراعية وبساتين النخيل في محافظات بغداد وبابل والنجف وكربلاء والديوانية، فضلاً عما سجلته أجهزة مماثلة في البصرة والناصرية والعمارة والكوت، ما يثير المخاوف من كارثة وطنية تهدد موطن النخلة الأول وتقضي على ما تبقى من بلد الثلاثين مليون نخلة، بل ان تأثيرات هاتين الحشرتين سرعتان ما يؤثر على اشجار الحمضيات التي تستظل عادة بقامات النخيل لينذر بما لا يحمد عقباه. ويكفي ان نشير الى ما اعلنته الدائرة الزراعية في محافظة بابل انها احصت أربعين مائة من البساتين المحاذية وقد اصابها حشرتا الدوباس والحميصة، دون ان تقوى الأجهزة الفنية المحلية على مواجهة انتشار الحشرتين الى بقية البساتين بسبب عدم استعمال قدرتها الفنية والتقنية، فيما تقف وزارة الزراعة عاجزة عن تلبية الاحتياجات العاجلة لمواجهة

ان استمرار التردد في مجابهة انتشار آفتي الدوباس والحميصة لابد ان يؤدي الى نتائج اقتصادية ووطنية خطيرة لم ينفع معها الندم، اذا ما استحضر القائمون على وزارة الزراعة ان نتائج مثل هذه الكوارث قد لا تقل اثراً عن مرض انفلونزا الطيور، مما يتطلب ان يحثوا الخطة لإعلان حملة وطنية حازمة لمكافحة انتشار هاتين الحشرتين وانقاذ البساتين المصابة ووقاية مالم يصب حتى الان سعياً لاستعادة صور نخيلنا السابق المحمل بعدونق ثماره الزكية والمنتشر في كل جنبات رافديننا الواعدين.

## مجموعة الثماني تدعو لتعاون يضمن استقرار إمدادات الطاقة



مجموعة الثماني تدعو لتعاون يضمن استقرار إمدادات الطاقة

عليه عالمياً، وجعل من أمن الطاقة قضية محورية هذا العام. كما دافع عن حق بلاده في الحصول على عضوية كاملة في مجموعة الثماني، موضحاً أن ذلك يساعد في تحقيق أهداف المجموعة التي تضم الدول الصناعية الكبرى في العالم. وأعلن بوتين استعداد بلاده لتسديد ١١,٩ مليار دولار إلى نادي باريس قبل حلول موعد استحقاقها، مشيراً إلى أن القمة المقبلة في بطرسبورغ ستبحث قضية عدم الاستقرار في الشؤون المالية الاقتصادية العالمية. ويعتبر بعض شركاء بوتين في

حذر وزراء مالية مجموعة الدول الثماني الصناعية الكبرى من الارتفاع في تكاليف الطاقة، داعين إلى مزيد من التعاون والتنسيق الدولي لضمان الاستقرار في الإمدادات. وقال الوزراء في بيان بعد اجتماعهم في موسكو السبت إنه على الرغم من قوة نمو الاقتصاد العالمي، فإنه معرض للخطر جراء أسعار الطاقة المرتفعة. وأكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في كلمة أمام الوزراء الحاجة إلى تطوير إستراتيجية متحضرة تؤمّن الطاقة بأسعار معقولة وبأقل ضرر للبيئة وبشكل يعتمد

## التجارة الأميركية تسجل عجزاً قياسياً بـ ٧٢٥ مليار دولار

وتحسن في نمو الأسواق الخارجية التي كان النمو فيها دون مستوياته في الولايات المتحدة. وقفز العجز التجاري مع الصين إلى رقم قياسي مرتفع بلغ ٢٠١,٦ مليار دولار مرتفعاً ٢٤,٥٪ عن عام ٢٠٠٤. وحققت الصادرات الأميركية إلى الصين مستوى قياسياً مرتفعاً وصل إلى ٤١,٨ مليار دولار، بينما قفزت الواردات إلى مستوى قياسي أعلى إذ بلغت ٢٤٣,٨ مليار. وارتفعت الواردات الأميركية من النفط إلى مستوى قياسي في العام الماضي حيث بلغت ١٧٥,٦ مليار دولار بمتوسط قياسي للأسعار بقيمة ٤٦,٧٨ دولاراً للبرميل.



أعلنت وزارة التجارة الأميركية ارتفاع العجز التجاري للولايات المتحدة في ديسمبر/ كانون الأول الماضي إلى ثالث أعلى مستوياته مما دفع العجز السنوي عام ٢٠٠٥ إلى مستوى قياسي بلغ ٧٢٥,٨ مليار دولار مرتفعاً بنسبة ١٧,٥٪ عن العام السابق. وسجل العجز التجاري في

خلال السنة المالية الماضية ٣,٢٩٠ مليارات دولار مقابل ٢,٨١٩ مليار بالسنة السابقة. وعزا المسؤول تلك الزيادة إلى استمرار الانتعاش التجاري بالهند والصين، والاتجاه لنقل البضائع بالحاويات وإنشاء لزيادة حركة شحن النفط بالقتاة. كما مرت عبر قناة السويس السبت ٤٢ سفينة ضمن قوافلتيين من ٢١ دولة، بحمولات وصلت ١,٤١٦ مليون طن.

ارتفعت إيرادات قناة السويس في كانون الثاني الماضي بمقدار ١١,٦ مليون دولار تعادل زيادة نسبتها ٤٪ مقارنة بالشهر نفسه من عام ٢٠٠٥. وقال مسؤول في هيئة قناة السويس إن عائدات الشهر الماضي بلغت ٢٩٦,٤ مليون دولار، مقارنة مع ٢٨٤,٨ مليوناً في كانون الثاني من العام الماضي. وأوضح تحقيق القناة إيرادات خلال السبعة شهور الأولى من السنة المالية الحالية التي

بدأت أول تموز الماضي، بلغت ٢,٠٤٤ مليار دولار مسجلة ارتفاعاً من ١,٨٩٩ مليار

ارتفعت إيرادات قناة السويس في كانون الثاني الماضي بمقدار ١١,٦ مليون دولار تعادل زيادة نسبتها ٤٪ مقارنة بالشهر نفسه من عام ٢٠٠٥. وقال مسؤول في هيئة قناة السويس إن عائدات الشهر الماضي بلغت ٢٩٦,٤ مليون دولار، مقارنة مع ٢٨٤,٨ مليوناً في كانون الثاني من العام الماضي. وأوضح تحقيق القناة إيرادات خلال السبعة شهور الأولى من السنة المالية الحالية التي

ارتفعت إيرادات قناة السويس في كانون الثاني الماضي بمقدار ١١,٦ مليون دولار تعادل زيادة نسبتها ٤٪ مقارنة بالشهر نفسه من عام ٢٠٠٥. وقال مسؤول في هيئة قناة السويس إن عائدات الشهر الماضي بلغت ٢٩٦,٤ مليون دولار، مقارنة مع ٢٨٤,٨ مليوناً في كانون الثاني من العام الماضي. وأوضح تحقيق القناة إيرادات خلال السبعة شهور الأولى من السنة المالية الحالية التي

## أسهم الإمارات تهبط مع خسائر إعمار العقارية

تهبط الأسهم في الإمارات لأدنى مستوياتها خلال أكثر من ستة أشهر مع انخفاض سهم شركة إعمار العقارية التي تقود السوق نحو ٦٪. وأدت مبيعات مندورة إلى هبوط المؤشر القياسي لبورصة دبي بنسبة ٤,٨٩٪ إلى ٨٤٩,٥٨ نقطة وهو حسب بيانات رويترز أدنى مستوى للبورصة منذ أول آب الماضي عندما بدأت السوق حركة التناهي من تصحيح باتجاه نزولي في حين تموز الماضي. وتراجع المؤشر القياسي لبورصة أبو

تهبط الأسهم في الإمارات لأدنى مستوياتها خلال أكثر من ستة أشهر مع انخفاض سهم شركة إعمار العقارية التي تقود السوق نحو ٦٪. وأدت مبيعات مندورة إلى هبوط المؤشر القياسي لبورصة دبي بنسبة ٤,٨٩٪ إلى ٨٤٩,٥٨ نقطة وهو حسب بيانات رويترز أدنى مستوى للبورصة منذ أول آب الماضي عندما بدأت السوق حركة التناهي من تصحيح باتجاه نزولي في حين تموز الماضي. وتراجع المؤشر القياسي لبورصة أبو